# قائد القوات البحرية للحرس الثوري: عبور مضيق هرمز بيد إيران وحدها

الخميس 12 مارس 2026 12:00 م

أكد قائد القوات البحرية للحرس الثوري، العميد علي رضا تنكسيري أن عبور مضيق هرمز بيد إيران وحدها.

وكتب العميد تنكسيري في تدوينة عبر منصة "إكس" الأربعاء، أن على أية قطعة بحرية تريد عبور المضيق أن تطلب من إيران الإذن بذلك.

وأضاف: "هل طمأنوا السفن بشأن عبور مضيق هرمز؟، يجب ان نسأل ذلك من بحارة السفينتين expres rome و mayuree naree اللتين وثقتا بالوعود الخاوية ولم تكترثا بالتحذيرات، وأرادتا عبور مضيق هرمز لكنهما تورطتا".

وشدد على أنه "على إية قطعة بحرية تريد عبور المضيق أن تطلب من إيران الإذن بذلك".

## اشتعال النيران في سفينة شحن بمضيق هرمز

وأصابت قذيفة سفينة شحن في مضيق هرمز، الأربعاء، مما أدى إلى اشتعال النيران بها، بعدما استهدفت الولايات المتحدة سفن زرع ألغام إيرانية من المحتمل أن تستهدف مدخل الخليج الضيق.

وقال مركز عمليات التجارة البحرية التابع للمملكة المتحدة، والذي يديره الجيش البريطاني، إن سفينة الشحن أصيبت في المضيق، شمال سلطنة عمان.

ولم تعلن إيران مسؤوليتها عن الهجوم على الفور، على الرغم من أنها تستهدف السفن في المضيق وحوله.

وبحسب ما نقلت شبكة (CNN) عن مصادر لم تسمها. زرعت إيران نحو اثني عشر لغمًا في مضيق هرمز خلال الأيام الماضية. وذكر أحد هذه المصادر أن إيران لا تزال تمتلك غالبية زوارقها الصغيرة وكاسحات الألغام، وأنها قادرة على زرع مئات الألغام في المضيق، حسبما نقلت صحيفة "آخنر تسايتونغ" الألمانية.

وأفادت القيادة المركزية الأمريكية بأن الجيش "دمر" 16 ناقلة ألغام إيرانية قرب مضيق هرمز يوم الثلاثاء. وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أعلنت في وقت سابق أنها تستهدف سفن زرع الألغام الإيرانية ومنشآت تخزينها.

## ترامب: يجب إزالة الألغام فورًا

وحذر الرئيس دونالد ترامب من ضرورة إزالة أي ألغام زرعتها إيران في المضيق فورًا. وكان ترامب قال في وقت سابق إن الولايات المتحدة "دمرت بالكامل" 10 سفن غير نشطة لزرع الألغام.

وفي رد واضح على تقارير إعلامية تفيد بأن إيران بدأت بزرع ألغام في الممر المائي الحيوي لشحنات النفط، قال ترامب على منصة "تروث سوشيال": "إذا كانت إيران زرعت أي ألغام في مضيق هرمز، ولم تردنا أي تقارير تفيد بذلك، فنحن نريد إزالتها فورًا!".

وأضاف أنه في حال عدم استجابة طهران، فإنها ستواجه عواقب عسكرية، دون الخوض في التفاصيل. وأفاد ترامب بأن الولايات المتحدة تستخدم التقنية نفسها المستخدمة ضد مهربي المخدرات "للقضاء نهائيًا على أي قارب أو سفينة تحاول زرع ألغام في مضيق هرمز".

## خطر زرع الألغام في مضيق هرمز

ويقول توم شارب، الضابط السابق في البحرية الملكية البريطانية، إن أي ألغام في مضيق هرمز ستشكل تهديدًا خطيرًا.

وأضاف أن "قد يكون هناك لبسٌ حول مسألة التمركز المسبق للألغام. يمتلك الإيرانيون حوالي 5000 لغم في مخزونهم. لديهم طوفٌ من قوارب صيد مُعدّلة تُشبه قوارب الصيد تمامًا. يفتحون البراميل، ثم يُثبّتونها على سكة، فتُزرع الألغام في الماء، ما يُتيح لهم نشرها بسرعةٍ كبيرة، لكن عليهم وضعها في مواقعها الصحيحة".

وأشار إلى أن "الكثير منها عبارةٌ عن كراتٍ معدنية في الماء بقرونٍ تلامسية. وتتراوح بين الطفو الحرّ والنسخ المُثبّتة، وصولًا إلى بعض الأنواع المُتطوّرة ذات المنشأ الروسي والصيني. من الواضح أنها أكثر صعوبةً في التحرّك دون اكتشافها".

وأكد أن "مشكلة الألغام تكمن في أنك أحيانًا لا تحتاج حتى إلى زرعها. قد يكون مثالنا اليوم هو أنك زرعتها، وهذا يُعطي نفس النتيجة، لكن في الواقع، ستُبقيك هذه الألغام تحت سطح الماء، وما لم تكن سفينة حربية مزودة بالعديد من الحجرات المحكمة الإغلاق، فقد تتعرض لأضرار جسيمة نتيجة لذلك"، حسبما أفاد.

وأدت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران إلى توقف فعلي للشحنات عبر مضيق هرمز الذي يمر عبره عادة خُمس النفط والغاز الطبيعي المسال العالمي.

وتسبب تعطل الملاحة في المضيق في رفع أسعار الطاقة والأسمدة، ويهدد بحدوث نقص في الغذاء بالدول الفقيرة، ويزعزع استقرار الدول الهشة، كما يُعقّد الخيارات المتاحة أمام البنوك المركزية التي تكافح التضخم.

وبعد أيام من الارتفاع الحاد وصولاً إلى نحو 120 دولارًا للبرميل يوم الاثنين، ظلّت أسعار النفط مرتفعة عند حدود 88 دولارًا لخام برنت الأربعاء.